

مجمع الأمثال

4627 - أَهْوَونُ مِنْ لَقْعَةٍ بِرَبْعَرَةٍ .

اللَّعْقَةُ : الحذفة والرميَّةُ .

وزعموا أن هشام بن عبد الملك وَرَدَ المدينةَ حاجاً فدخل إليه سالم بن عبد الله بن عمر فَقَالَ له : كم تعدُّ يا سالم ؟ فقال : ثلاثاً وستين قَالَ : تالله ما رأيت في ذوى أسنانك أحسنَ كِدْوَنةً (الكدنة - بالكسر - السنام واللحم والشحم) .
منك فما غذاؤك ؟ قَالَ : الخبز والزيت قَالَ : أفلا تأجمه (أجم الطعام يأجمه : كرهه وعافته نفسه) .

قَالَ : [ص 408] إذا أَجَمْتُهُ تركته حتى أَشْتَهيه فانصرف سالم إلى بيته وَحُمِّمَ فجعل يقول : لَقْعَتْنِي الأحوال بعينه حتى مات واجتاز هشام بجنارته راجلاً فصلى عليها